

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 12{ }762{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء - 00:00:00
ما كانوا ليؤمنون الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرفا والوعشة ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه اقد - 00:00:38
الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون افعير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا. افعير الله ابتغي حكما وهو الذي والذين اتيناكم الكتاب يعلمون - 00:01:15
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت
للناس الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:51
والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين الطرق التي تسد بها الذرائع
اوضح ان هؤلاء قسموا واكدوا ايمانهم انهم اذا جاءتهم آيات الرسل السابقة امنوا - 00:02:24
فطلب المسلمون ذلك على الخلاف الموجود في قوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وما يشعركم ايها المؤمنون ايها المؤمنون
يدريكم انها اذا جاءتهم لا يؤمنون او ما يدريكم - 00:02:56
ايها الكفار انها اذا جاءتكم لا تؤمنون او لا يؤمنون ثم وضح ان هذا القسم وان ما قالوه غير صحيح اكد ولو اننا لو حرف الشر الامتناع
الامتناع ولو اننا نزلنا - 00:03:21
ولو ان الله نزل اليهم الملائكة وكلموهم عيانا نزلنا اليهم الملائكة ورأوهم عيانا وكلمهم الموتى من قبورهم في هذا الشأن ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله اذا القضية هنا - 00:03:47
قضية الالهة لا ينفع فيها الا التوفيق والا ما جاءهم اول يكفي يعني انزال القرآن والوحي لمحمد صلى الله عليه وسلم هذا يكفي لانه لا
يقرأ ولا يكتب وعاش بينهم - 00:04:16
وجاءهم بكتاب فيه نبأ ما قبلهم وخبر ما بعدهم وحكم ما بينهم وهم يسمونه الامين. واتى بهذه الامور وقال هذا بعضه مني. ويسمى
الحديث وهذا بعض منه من الله ويسمى القرآن - 00:04:39
وهذا معجز اعجازا. وهذا معجز اعجاز فصاح وبلاغة في ذروتها لكن لا يأتي للاعجاز التام وهو السنة وقال هذا من الله وهذا مني لك
واجب تطيعونني فيه وبعدين كل هذا يأتي به هذا اكبر برهان - 00:04:56
لمن اراد الله له الهداية ان يهتدي اذا ولو اننا ولو ان الله تعالى الناس زرق الى الكفار الملائكة وعانوا جبريل وخرج لهم الموتى من
القبور وكلموهم وجاءتهم الامم قبيل قبيل قبيل - 00:05:18
اوجعتهم الامم وعانيتهم واخبروهم بصدق ما كانوا ليؤمنوا ايش الا ان يشاء الله اذا كل شيء تحت المشيئة وتحت القدرة وهذا السر
سر الكون الكون انك تجد الانسان متعلم ويعرف الحكم - 00:05:47
وهو منهمك في المعاصي هذي مشكلة ابو طالب كان يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول لانه يقول ولقد علمت بان دين

محمد من خير اديان البرية دينا - 00:06:16

بعدين يقول لولا الملامة لولا الملامة او حذار مسبتي هو سيد الوادي وهذا ابن اخيه يتيم رباه. كيف يتبعه ويكون رئيسا عليه والنبوة اعلى مكانة فاذا امن بالنبي صلى الله عليه وسلم اصبح تابعا له - 00:06:39

فهو سرق بذلك وجاءه الكبر ومنعه من الايمان نرجو الله السلامة والعافية اذا رجل كبير عنده ولد متعلم يقبل الحق من ابنه ويقبل الحق من ابنه ابنه ويقبل الحق من ابن اخيه وابن اخته - 00:07:00

لا يقول انا شيخ كبير وانا رجل يعني سيد وبعدين هذا طفل صغير ناخذ منه هذه مشكلة الحق يقبل والدين يؤخذ ممن يعلمه ان الخطأ يرفض ولا يقبل ممن قاله - 00:07:25

اذا هؤلاء لا يؤمنوا الا ان يشاء الله وفي المذهب الشقي من شقيا في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه وهنا تأتي امور مشكلة كبيرة وهي ان كما قالت - 00:07:49

المعتزلة تراه يدعوني ويقفل الباب دوني لان اعرابيا جاء لرجل الشيخ وقال له ظلت لي اتان فادعوا الله ان تأتيني والشيخ كان معتزليا فقال اللهم انك لم تشئ ضياعها. قال له يا هلا كف عني دعائك. لانه اذا لم يشئ - 00:08:20

ضياعها فاذا اراد ردها لا تكون وكان في جنبه شيخ سني فهو قال سبحان من تنزه عن الفحشاء وقال السني سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء قال اتراه يدعوني ويقفل الباب دوني - 00:08:44

قال ان منع ان اعطاك ففضل وان منعك ما له فعدل هذا الباب مخيف ولذلك موسى لما قال لادم والحديث في صحيح البخاري انت ادم ابو البشر خيبتنا واخرجتنا من الجنة - 00:09:08

فقال له انت موسى كليم الله كذا كذا ثم قال له اتلومني على امر كتبه الله قبل ان اخلق باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى والذي يعني يبين الخطورة - 00:09:36

ان العبد لا يعلم ماذا كتب له في اللوح كل واحد منا يجهل المكتوب اذا انت تجهل المكتوب قم بالاسباب واسأل الله التوفيق ما المكتوب لك في اللوح المحفوظ ما يدري واحد ما الذي كتب له لا يعلم الا الله - 00:09:59

الملائكة لا تدري الا ما عندها في الصحف يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ان فعل كلا فزيده كذا. وان لم يفعل فلا تزده وفي اللوح المحفوظ يفعل او لا يفعل. خلاص - 00:10:23

فانت اذا تركت العمل تركته باختيارك لانك لا تدري ما كتب لك في اللوح المحفوظ واعطاك الله عينين واعطاك لسان واعطاك ارادة وارسل لك الرسل وقالت لك هذا حلال وقالت لك هذا حرام لك - 00:10:39

انت تركت على بصيرة من امريكا لذلك لا يعذب الله عبدا الا بعد ان يقيم عليه الحجة. العبد لا يدري ماذا كتب لذلك لما استشكل الصحابة اية الحديد ما اصاب من مصيبة - 00:11:00

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فلما قالوا جفة الاقلام وطويت الصحف - 00:11:24

قالوا ففيما العمل قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا ومن دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:11:41

ثبت قلوبنا على دينك الانسان يقوم بالاسباب ويعمل ويسأل الله التوفيق والتثبيت اذا اراد الله امرا هيا له الاسباب الذي نرجو الله السلام قزمان ابلى بلاء حسنا قال هو من اهل النار - 00:12:01

تتزلزل الصحابة فتابعوا حتى اخرته الجراحة وقال انه كان يقاتل حمية واتكأ على نفسه وقتلها نادوا في المعسكر انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:12:28

بو خيريق اليهودي ما صلى ابدا جاءته عاطفة قال لهم والله لا تعلمون ان هذا رسول الله وان مت فمالي لرسول الله وذهبت واستشهد وما صلى والذي يخيف الحقيقة كثير - 00:12:50

ما ما لا كتب لنا في اللوح المحفوظ هذا الحقيقة يخوف ما الذي كتب لاحدنا ذكر الذهبي عن الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء فقليل له يا امام انت على خير - [00:13:06](#)

ما الذي يبكيك؟ قال انا لا لا اخاف بالذنوب وانما اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت انا لا اخاف الا ان نسلب الايمان قبل ان نموت. اما الذنوب الله يغفر الذنوب - [00:13:35](#)

جميعا وانبىوا الى ربكم لكن الذي يخيف العبد ان يسلب منه الامام قبل ان يموت هذا الذي يخيف وهو الذي يجعل الانسان يسأل الله العافية ويتكاس ان الرجل لا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:13:52](#)

والحديث في صحيح البخاري وفي غيره حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس - [00:14:12](#)

حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه القلم سيعمل بعلمي اهل الجنة فيدخلها اذا هؤلاء لو نزلت عليهم الملائكة جبريل ورأوه وخرجت لهم الموتان الى القبور وجائتهم الامم وقالوا الرسل على حق - [00:14:28](#)

ما كانوا ليؤمنوا الا اذا اراد الله ذلك وقدره ازلا وكتبه ولكن هؤلاء القوم اكثرهم يجهلون يجهلون يعني عظمة الله وان الامر امره وان الارادة ارادته. وان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله - [00:14:51](#)

ثم صلى نبيه وطمأنه بقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن فانت ان كذب بك كفار قريش وملاحدة اليهود هؤلاء الاعراب الذين حولك ان كذبوا بك واتهموك فالامر ليس بدعة - [00:15:17](#)

وكل الرسل يلاقون ما لاقيت وهذا تثبيت وطمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم تأديس له من التكذيب لانه كان يلاقي من ذلك الشدة ويلاقى من كفر قومه الشدة فلذلك ربه دائما - [00:15:40](#)

يطمئننه عليك الا البلاغ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا اذا كما جعلنا لك من قريش وممن حولك من الاعراب ومن اليهود اعداء يكذبون بك شياطين جعلنا لكل - [00:16:01](#)

نبين مثل ذلك وبعدين قال شياطين الانس والجن اصل الشيطان في اللغة كل عاش متمرد كل من وتدبر وتمرد يقال له الشيطان ولذا الله قال شياطين الانس والجن وقال جليل - [00:16:24](#)

يدعونني الشيطان من غزلي وكن يهوين لي اذ كنت شيطانا ان كنت متمردا خارجا عن الجادة هذاني انه اعاني من الشياطين شياطين الانس والجن لكل واحد منهما علاج ودواء علاج شياطين الجن - [00:16:52](#)

الاستعاذة بالله وان تلتجئ الى الله من الشيطان الجن الله يحميك منه قال واما ينزغك من الشيطان نزغ استعذ بالله. وقال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وشياطين الانس تقابل الاساءة بالاحسان - [00:17:17](#)

فانه باذن الله يلين في يدك ويلقاك العجيب كل ما شيطان الانسي الاك قابل له الهداية بالاحسان فان ما في قلبه من الكراهية ومن ينقلب محبة وتكون عداوتهم مودة لكن هذا لا ينال - [00:17:43](#)

الا بامرين الصبر والحظوظ عند الله ولذلك الله يقول خذ العفو وامر بالعرف اعرض عن الجاهلين هم شياطين الانس بعدين قال في حق شياطين الجن واما ينزغك من الشيطان نزغ - [00:18:07](#)

فاستعذ بالله وقال في الاية الاخرى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. بعدين قال واما ينزغك من الشيطان نزغ - [00:18:27](#)

فاستعذ بالله الى الشياطين الانس يعالجون بمقابلة الاساءة بالاحسان وبالتغاضي عنهم وعدم مؤاخذتهم باغلاطهم وشياطين الجن يلتجأ الى الله ويستعاذ به منهم ولذلك هذا الكتاب تبيان لكل شيء كل ما نحتاج اليه موجود - [00:18:48](#)

سواء في ديننا في دنيانا في اي امر اي امر نحتاجه نفتح المصحف ونخرجه لان الله يقول وقوله الحق تبيان بكل شيء جعلناه لكل نبي عدوا شياطينا عدوا يمكن تكون مفعول ثاني - [00:19:12](#)

وشياطين مفعول اول او تكون شياطين بدل من عدون يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يوحي الالحاء هو هو الاعلام

مثلا شياطين الناس يأتون لشياطين الجن ويقولوا نحن اضلنا فلان بكذا وكذا - [00:19:34](#)

فانتم الشياطين الناس الذين معهم يمكن تضللهم بكذا ولذلك قال واخوانهم يمدونهم ثم لا يقصرون واذا عملنا استبيان الالهانة للمسلمين لاسباب البدع والخرافة والدجل اذا عملنا استبياننا لهذا وعملناه جادين متجربين نريد ان نصل الى الحقيقة نجد ان سبب ذلك - [00:20:00](#)

التعبد على غير علم الى عملنا استبياننا ونورنا في كثير من الذين ينحرفون وبعضهم ينحرف عن طيب ومحبة للخير لكنه يرى ان غير الله ينفع ويضر وان الاولياء يعلمون الغيب - [00:20:37](#)

وان الائمة لهم تدخل في الكون هذا امر خطير تجد ان سبب هذا عدم العلم لضميمة العبادة الانسان اذا تعبد وهو لا يعلم جاءته الشياطين واوحت اليه بدأت بامور ظن انها لا كرامة وهذا يكون استدراج وبعدا عن ايش - [00:21:02](#)
عن الحق لذلك اكثر ما يضل الناس التعبد على غير علم لذلك ينبغي لمن يريد ان يعبد الله او يعبد الله ان يكون على بصيرة مما يعبد الله به. يعرف العبادة ما الذي يطلب فيها - [00:21:28](#)

وعلى بصيرة حتى يأخذ الاجر كاملا بعض الناس يقولون ان شيخهم جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما واعطاه دعاء يعدلك لا ختم للقرآن طيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)
قتل عمر وهو يصلي في المحراب ولم يأتي لهم وذبح عثمان يقرأ المصحف في المدينة ولم يأتيه وصلت عبدالله بن الزبير في مكة ولم يأتيه ويذهب في القرن الثالث عشر الى فاس الى اخر المغرب - [00:22:18](#)

ويأتي بدعاء ويقول ان هذا الدعاء يعدل كذا ختمة للقرآن كيف هذا والنبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه اليوم اكملت لكم دينكم طيب واحد اذا اراد ان يتكلم يفكر - [00:22:39](#)

وبعضهم يقول يمكن ان ترى الرسول صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما طيب كيف نرى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بلغ؟ ابو بكر قبله وقال بابي انت وامي ايش - [00:22:59](#)

مت الموتة التي كتب الله علي وما محمد من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد محمدا لما نزلت اليوم اكملت لكم دينكم بكى بعض الصحابة - [00:23:14](#)

قالوا ما تم شيء الا نقص ولما سئل ابن عباس عن اذا جاء رسول الله قال هو نعي رسول الله لنفسه اذا جاء رسول الله والفتح اعلم انك اديت الرسالة ونصحت للامة وانك ذاهب - [00:23:32](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي للناس يقظة لا مناما كيف هذا الذي يقول هذا ما لا تقول له يعني رسول صلوات الله بلغ الرسالة ونصح للامة وانتهى خلاص اصبح في حياة برزخية - [00:23:50](#)

الشهداء الرسل احياء حياة برزخية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله بلح يا حياء برزخية لكن لا علاقة لها بنا نحن يقول لك لا يمكن ان ترى الرسول يقوى لا منام. يمكن الله ان يقلب الكون - [00:24:13](#)

يمكن ان اخرج الصخرة من ايش؟ الناقة من الصخرة لكن هذا نوع من وبعدين ورا هذا ماذا؟ ورا هذا انك تبدأ تأخذ علم جديد وتأخذ جديد وبعدين يأتي من هذا الانحراف المؤصل اللي صاحبه عيادا بالله يكون على ضلال - [00:24:31](#)

وهو يحسب انه يحسن صنعا لذلك الذي يحمي هو العلم العلم العلم افضل شيء يشتغل به المسلم العلم لانه هو اللي يمايزه بين السنة والبدعة وبنى الاخلاص والرياء وبين لمة الملك ولمة الشيطان - [00:24:52](#)

وبين الرؤية التي هي بشرى وبين الرؤية التي هي حلم من الشيطان. كل هذا يعلم بماذا بالعلم فينبغي ان نهتم بالعلم وان نبني حياتنا على العلم كل شيء نعمله نتكلم بعلم. نقبل بعلم نرفض بعلم نسكت بعلم - [00:25:14](#)

فاذا بنينا حياتنا على العلم عند ذلك استنارت واصبحت منتجة اما يعني حقوق الله تعطى للمخلوقين ويتعبد الله بما لم يشرع هذا خطير في غاية التفاهة لكن هي عند الله لان هذا تشريع يقطعون ما جعل الله من بحيرة - [00:25:34](#)

ولا سائبة ولا وسيلة ولا حاب. ولكن الذين كفروا يفترون على الله هذا التشريع لا يقبله الله ان الحكم الا لله وان احكم بينهم بما انزل

الله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:26:00

وقد امروا ان يكفروا به اذا كما ان الخالق الله الشرع لله كما انه لا يجوز ان نقول غير الله يخلق. لا يجوز ان نحكم شرع غير الله

الحكم الا لله - 00:26:22

وارح احكم بينهم بما انزل الله اذا شياطين الناس والجن كل واحد منهم يملي الى الثاني ولذا اذا لم يكن الانسان عنده حصافة من

العقل والعلم وتعبد في الغالب تأتيه الشياطين - 00:26:41

ويأتي اما ان تدخلوا الرياء فتحبط عمله وتقول له انت كلامك جيد والناس ايش معجبون بقولك فيروح في داهية ويقول له ما شاء

الله انت كريم الجيران يذكروك بالكرم وانت ما شاء الله شجاع - 00:27:04

فاذا لم يفعلوا لذلك يقول له انت الناس لا ترضى عنك حتى تأتي بادعية جديدة وبصلوات جديدة وبامور ما شاء الله ويبتدع يجد

للناس ادعية ما وردت صلوات ما وردت اعياد ما وردت - 00:27:31

والبدعة مشكلة انها تكون ذمة في الدين البدع خطيرة كل بدعة اياكم ومحدثات الامور مالك كان يكره القارئ اللي يقرأ يوم الجمعة

في محل يقيمه لا يرضى قال لا تصام ايام البيض خوف ايش - 00:27:49

قال خوف من ان تجعل من رمضان طبعاً قد لا يكون بلغه الحديث بالطريقة التي بلغ بها لكن كان يخاف من البدع كثير بالامس اشرنا

الى سد الذرايا فالحقيقة ينبغي لنا ان نتعلم - 00:28:15

وينبغي لنا ان نتعود الانصاف انت شيخك ابوك امامك في المذهب معصوم ما المعصوم ايوة الوحيين اذا قال لك شخص هذا

العمل خطأ لا تستعجل قل ما دليلك على انه خطأ؟ - 00:28:40

فان اتى بدليل اقبل وان لم يأتي بدليل قل له يا اخي هذا اللي عندك ليس دليل دليلي اقوى من دليلك اذا ربنا نبهنا على الطرق التي

بها نحل الخلافات - 00:29:10

وندير ما بيننا ادارة منتجة ينبغي ان ندير ما بيننا ادارة منتجة. في تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول الخلاف احياناً يكون كله

صح لان المسألة ما فيها نص - 00:29:28

وهي اجتهاد وكل مكلف بما وصل اليه اجتهاده احياناً تكون المسألة كل جهة فيها نص وكل واحد اخذ بنص والامر سهل لكن اذا كان

في جهة نص وجهة لا يوجد نص - 00:29:48

لابد لمن ليس معه النص ان يكون مع من عنده النص وهذا امر يحتاج الى تعود يتعود الانسان ان يقبل الحق يجرد نفسه هذا امر لا بد

من تجرعه الانسان - 00:30:06

من طبعه يجهل ما لا يعرف بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه من جهل شيئاً لكن المسلم ينبغي ان يتعود على قبول الحق الحق يقبل

الخطأ يرفض اذا نحن الان في المنهج العام يكون عندنا المنهج سليم. اما في التطبيق لا يسلم احد من الخطأ - 00:30:23

عند التطبيق لا يسلم احد من الخطأ احياناً لا يبلغه النص احياناً يبلغه بطريق غير صحيح ويكون صح من طريق اخر احياناً يذهل عن

النص احياناً يظن النص منسوخ وهو غير منسوخ. فعند التطبيق - 00:30:51

كلنا خطأون وخير الخطائين التوابون ولذلك تجد القائمة كل واحد يقول قوله يرجع عنه يندر مسألة الا وتدفعه للامام احمد خمسة

سنة سبعة اقوال لا غرض له. يجد حديث يعمل به. يجد حديث ثاني يعمل به. يجد حديث ثاني يعمل به. رجل متجرد ايش -

00:31:13

لدينه ما له غرض شوف الانصاف في مسائل الخلاف في داخل مذهب الامام احمد. رضي الله عن الجميع. الشافعي كان في العراق

ولما ذهب الى مصر نصف المذهب في الجديد في الجديد في الجديد - 00:31:40

وجد بيئة ووجد احاديث ووجد امور لم يجدها في العراق فتغيرت عند بعض الامور ابو حنيفة الان محمد ابن الحسن ابو يوسف مالك

مذهب ابن القاسم عبد الله بن وهب - 00:31:57

تجد ان القائمة يقول احد قول ويرجع عنه ويا ارجع عنه ويقولون لانهم لا غرض لهم الا ايش الا الحق فلذلك الواحد اذا كان شيخه قال

قولا او ابوه او في مذهبه - [00:32:22](#)

لا يمنحك من ان تقبل الحق يا اخي ولذلك ابن مسعود دائما يقول ماذا اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم ما انزل اليكم الخير كله في الاتباع وهذا لا يعني ان الانسان يحتقر الائمة او يتنقص منهم معاذ الله - [00:32:43](#)

انما يدعو لهم ويحترمهم ويختار ارائهم واجتهاداتهم عن اجتهاده. لكن اذا جاء النص خلص اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه - [00:33:07](#)

اذا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعضهم زخرف القول غرورا. الانسان ماشي في خلا تغرز يعني تأتي في رمال والسيارة تنزل اطاراتها في الارض وفي الرمال يقول يا فلان - [00:33:26](#)

يعني يدعو الولي كل بلد فيه اولياء يدعو الولي يأتوا الشياطين ويطلعوا السيارة الشياطين لهم قوة يقدر يشيل السيارة الشيطان عنده قوة الله اعطاه قوة واعطاه دفع يقول والله انا لما دعوت الولي - [00:33:45](#)

تصدقون جاء هذه السيارة والله بقدرة يقول لك عجيبة جا الولي ورفعها ما يقدر يرفع الولي مسكين الى كان والي في قبره عنده عمل وما ما ينفع لك شيء يأتي ويدعو يأتي للقبر ويدعو - [00:34:06](#)

فيعطيه الله ولد يقول والله انا ذهبت الى القبر ودعوت وجاءني ولد هذا يسمى استدراج هذا يسمى استدراج لا ينفع ولا يضر الا الله ادعوني استجب لكم ولذلك قال من يجيب المضطر - [00:34:25](#)

وقال قليلا ما تذكروا. حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله لا يشاركه فيه غيره اذا الحقيقة شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض وقالوا واخوانهم يمدونهم في الغي - [00:34:50](#)

ثم لا يقصرون. والحامي منها لا هو ماذا العلم العلم الشرعي هو الذي يحميك من هذه الامور وهو السياج الحصين باذن الله ولو شاء ربك ما فعلوه ما عملوا هذا - [00:35:10](#)

كما قال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا وما يفترون هذا التهديد نرمي ومن خلقت وحيدا وما يفترون يمكن تكون مفعول معه اي مع افتراءه وافتراءهم مع افتراءهم - [00:35:30](#)

ثم ولتميل اليه الى هذا الغرور افئدة قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون اذا هذا الغرور وهذا الزخرف اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليكتسبوا ما هم مكتسبون. ولذلك - [00:35:57](#)

نرجو الله السلامة والعافية القرآن كله منتهي على هذا المتقون المجرمون المطيعون العاصون اهل النار اهل الجنة. فريق في الجنة فريق في السعير الاعمى والاصم للذين احسنوا الحسنى والذين كسبوا السيئات جزاء السيئة - [00:36:22](#)

القرآن كله على هذا وبيان هذه الطريق وبيان هذه الطريق ومآل هؤلاء وما هؤلاء والنتيجة الحذر الحذر والنجاة النجاة كل واحد ينجو بنفسه لان الذي لا ينتبه حتى يموت ما يكسب حسنات - [00:36:48](#)

لان الحسنات لابد فيها من التخطيط والانتباه لابد للحسنات من العلم ولابد فيها من النية الذي لا يعلم ما يأتي بالعبادة مزبوط والذي لا تكن نيته سليمة عبادة لا تكون لله لا يراه فيها. لذلك انما الاعمال - [00:37:10](#)

بالنيات لذلك من المهم ان نعتني معرفة الحق وان نعرف بالحق وان نقبله وان نحذر من الشياطين شياطين الانس وشياطين الجن وان نعلم انهم يعينون بعضا ثم قال افغير الله ابغي ربا ابتغي ربا - [00:37:35](#)

افغير الله ابتغي حكما قالوا كفار قريش انظر الى من تريد ان نحكمه بيننا وبينك انت قلت ونحن قل لا فانزل الله اثار الله ابتغي حكما اطلب الحكم والقضاء والفصل في غير الله وكل شيء - [00:38:03](#)

لله وكل شيء محفوظ بالله وكل شيء تحت ارادة الله اف غير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا يعني اتريدون حكما بعد القرآن اتريدون حكما بعد ما جاءكم؟ هذا مغالطة - [00:38:25](#)

هذا التجاهل العارف. هذا مكابرة هذا الكتاب لا يشاع في بلد ويبقى فيه الكفر اي بلد يشاع فيه القرآن يرحل منه الكفر اذا نحن حري ان نشيع القرآن بيننا حفظا - [00:38:47](#)

وفهما وادبا وعملا وتمثلا فاذا فعلنا ذلك ارتحل الضلال وارتحل الظلم وارتحل الكفر. لان الله يقول اثار الله ابتغي ربه وهو رب حكما. وهو الذي انزل اليكم الكتاب الصلاة احكام - [00:39:07](#)

اوامر نواهي اداب اخلاق مآلات كل شيء مفصل فيه والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق الذين اعطيناهم الكتاب من اليهود والنصارى يوقنون ان القرآن منزل من ربك بالحق عليك لانهم - [00:39:29](#)

اخبر به وبك ويعرفون ذلك فلا تكن من الشاكين بان هؤلاء الله كتب عليهم الضلال واصلهم وانك على الحق وعلى امر وبصيرة منه فاثبت عليه وادعوا الى ما امرتك بالدعوة له وانهى على ما آآ امرتك بالنهي عنه واستمر على امرك فان - [00:39:56](#)

ان ربك ناصرک ثم قال جل وعلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. او تمت كلمات ربك كلمة وكلمات لذلك التاء غير مربوط ليطابق القراءة الاخرى وكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي - [00:40:19](#)

تجدون في المصحف كلمة تاء ايش مفتوح حتى توافق كلمات هذا من اعجاز الرسم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتي وهو السمن العليم. تمت كملت القرآن كلمات الله - [00:40:40](#)

في الاخبار عدل في الاحكام ولو نستعرض القرآن تجدوه اية في الصدق اية في العدل اية في الجمال اية في الحسن مع الوالدين مع الاولاد مع الاعداء بعد اخرين - [00:41:02](#)

كل شيء مؤتم فيه البيع الايجارات الرهون الزواج الطلاق الطهارة الصلاة الصوم الحج. الاكل الشرب النوم تمت كلمة ربك صدقا في اخباره عدلا في احكامه ما اراده وما كتبه لا مبدل لكلماته. وهو السميع لاقوالكم العليم بنياتكم - [00:41:23](#)

بالله هل هذه صفاته؟ هل يجوز ان يعصى من هذه صفاته؟ اليس ينبغي ان اوامره اما ينبغي ان تجتنب نواهيه اما ينبغي ان يعيش العبد على ما اراد منه من هذه الصفات - [00:41:54](#)

اذا فالنبادر نبادر نبادر بفهم القرآن وبقرائته وبتمثله وما اردناه اعطاه الله لنا وربنا قال اوفوا بعهدي اوفوا بعهدي بعهدك فلنبادر بفهم القرآن وبالتأدب بآدابه وبالعامل بما شرعه فان الله تعالى يبارك لنا في الاعمار - [00:42:12](#)

والاولاد والمال ويرزقنا رزقا حسنا. واذا متنا كنا كالفائز قدم على اهله وثقوا تماما ان ربنا لا يضيع اجرا من احسن عملا ان الله لا يضيع اجره من احسن عملا ويقول جل وعلا - [00:42:45](#)

وليظفرن الله من ينصره ولا ينصرن الله والله نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:43:05](#)

اللهم انا نسألك الجنة قل اعوذ بك من النار اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:43:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو حبذا لو ذكرتكم بفضل الصيام في شعبان ومنه الصيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر لا اعرف الا انه كان يصوم شعبان كله - [00:43:41](#)

ما صام شهرا بكامله الا رمضان وفي البخاري كان يصوم شعبان كله. قال العلماء اي اقلبه اكثر شهر يصومه نبينا صلى الله عليه وسلم هو شعبان بعد رمضان طبعاً قال العلماء لانه كان يشغل - [00:44:00](#)

واذا قرب رمضان هو يريد ان يكون عمله ديمة فيصوم حتى يكمل ما نقص للوفود وللانشغال التي تأتيه. صلوات الله وسلامه عليه وصيام الايام البيض طيب ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله به وجهه عن النار - [00:44:22](#)

والله كريم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ماذا اربع ركعات التي قبل صلاة العصر هل اصلها بعد العصر؟ لا لا تصلها بعد العصر لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وهو الذي جعل الليل والنهار - [00:44:43](#)

بعد العصر وبعد الفجر كفوا عن الصلاة فاذا طلعت الشمس او غابت جعل لكم الليل والنهار ايش خلفه صلي اما لاوقات النهي الاولى ان تترك الصلاة تكرر الصلاة على الرسول - [00:45:06](#)

السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم افضل مرة واحدة وشكرا ينبغي ان يتخذ في ذلك ما ورد. اللهم صل على محمد النبي الامي

وعلى اله واصحابه الصلوات الواردة يصلى عليه هذا افضل - 00:45:27

ما معنى قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه احق من ربهم واما الذين

كفروا فيقولون ما لا اراد الله بهذا مثلا - 00:45:44

هذه الاية للعلماء فيها قولان قول انه لما نزلت كما هي العنكبوت اتخذت بيتا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من

دون الله لن يخلقوا قلوب ان الذين - 00:45:58

لن يخلقوا يبابا ولو اجتمعوا له قالوا ما له يذكر الذباب والعنكبوت الله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا وهذا بعيد اما القول الثاني انه

لما جاء مثلهم كبهز الذي استوقد نارا - 00:46:14

او كصيد من السماء قالوا لماذا يضرب المثل؟ فقال الله جل وعلا ان الله لا يمنعه شيء. ان يوضح لخلقه مثلا ما بعوضة فما فوقها فما

فوقها في الصغر او ما فوقها في الكبر - 00:46:31

يعني فوقها تكون افضل كالذر او فوقها كأكبر منها. والمقصود بها ان الله لا يمنعه شيء ان يضربه. ولذلك هذا من الصفات التي لا تقال

الا في سياقها ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا. وللطبري كلام نفيس - 00:46:48

في قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طوالبهم يعمهون فليرجع اليه. لانه كلام في غاية الحسن والنفاسة. وينبغي لكل مسلم

ان يفهم ذلك فانه يقول ان صفات الله توقيفية وما قال عن نفسه يقال وما نفاه ينفي وما سكت عنه الوحي يسكت ولكن يقوله

بطريق - 00:47:10

وبطريقة يعني مفيدة جدا لمن يريد ان يرد على من يؤول الصفة. نعم يقول زوج كان له اهل وكان يكثر مباشرتهن حتى سقط

الجنين عليه شيء. اذا كان يعتمد وقيل له يكون عليه اثم - 00:47:34

واذا كان لا يقصد لا اثم عليه جزاك الله خير ان شاء الله في حل يا اخي ارجو الله ان يتوب علينا جميعا ما معنى قولكم الولد ليس من

الدنيا؟ - 00:47:55

جزاكم الله قال بعض العلماء ان محبة الولد كنعيم الجنة هذا وهذا قول ما هو لازم يكون صح. لكن قالوا هكذا. نعم هل الدعاء يغير ما

هو مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:48:09

لا لا اعرف هذا وانما يغير قد يكون ما في ايدي الملائكة الصحف يمحو الله ما يشاء ويثبت نعم لا يرد القضاء الا القدر هذا الذي

مقصوده عند الملائكة - 00:48:26

ان فعل كذا يفعل كذا وان لم يفعل. اما ما هو مكتوم مكتوم من قبل ان نبرأها فيسبق عليه القلم ايش نرجو الله ان يكتب لنا ولكم

الخير لا يستطيع ايضا - 00:48:42

لا يستطيع ايضاح عقيدتي لان عقيدة مسلمين مختلفون وانا لا اعرف كيف اقتربهم هل لهم فكري ام اسكت حتى حتى اسلم ام لا

يوجد على كل حال الحق له ضريبة - 00:49:00

الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا الحقل ضريبة. الجنة لها ثمن لكن لا تأذي الناس لا تسبهم لا تشتمهم. لكن قل انا على

الحق ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا - 00:49:22

وقال انني من المسلمين انا اقول انا عقيدتي عقيدة اهل السنة والجماعة النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر والائمة الاربعة ما

قاله الله وقله وما نفعا فيه وما سكت عنه الوحي نسكت - 00:49:39

هذا التوحيد ايش الاسماء والصفات. نصدق الله وننزهه ونقطع فكري عن ادراك الكيفية كل ما في الكون من الله هذا توحيد الربوبية.

نشكر الله فنخلص له في جميع انواع العبادة. عبادة قلبية بدنية مالية. كل شيء من عبادته - 00:49:57

نخلص فيه لله. هذا جميع التوحيد ما في الكون من الله هذا توحيد الربوبية جميع اعماله لله هذا توحيد العبادة والالهية. توحيد

الاسماء والصفات مصدق الله وننزهه ونقطع فكري عن ادراك كيفية اتصافه بالصفات - 00:50:16

في اسهل من هذا ووضح عندما يهم المسلم بارتكاب المعصية يتعوذ من الشيطان يتعوذ بالله من الشيطان. لكنه لا يجد لها مفعول

في نفسه ويرتكب المعصية احيانا مثل نظر للنساء فما الحل في ذلك - [00:50:34](#)

الحل ان تجاهد والذين والذين جاهدوا انت اذا كنت متعب لا تذهب الى العمل او تنام عن العمل او تروح للعمل الطريقة اللي تأتي بها بلقمة العيش حاول ان تستقيم بها - [00:50:51](#)

الطرق التي تجلب بها المال اجلب بها الاستقامة من ابتلي بالنظر للنساء والمرض من الرجال اعوذ بالله فكيف السبيل خلاص؟ يتزوج ويبتعد عن هذا واسأل الله العافية ويتوب يقلع وينوي الا يعود ويسأل الله العافية - [00:51:09](#)

والله قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. وقال اياكم والدخول على النساء وقال لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما. وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم نعم المسلم يتحصن بالحلال ويسأل الله العافية. نرجو الله السلامة

والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:51:27](#)

الى الجنة - [00:51:54](#)